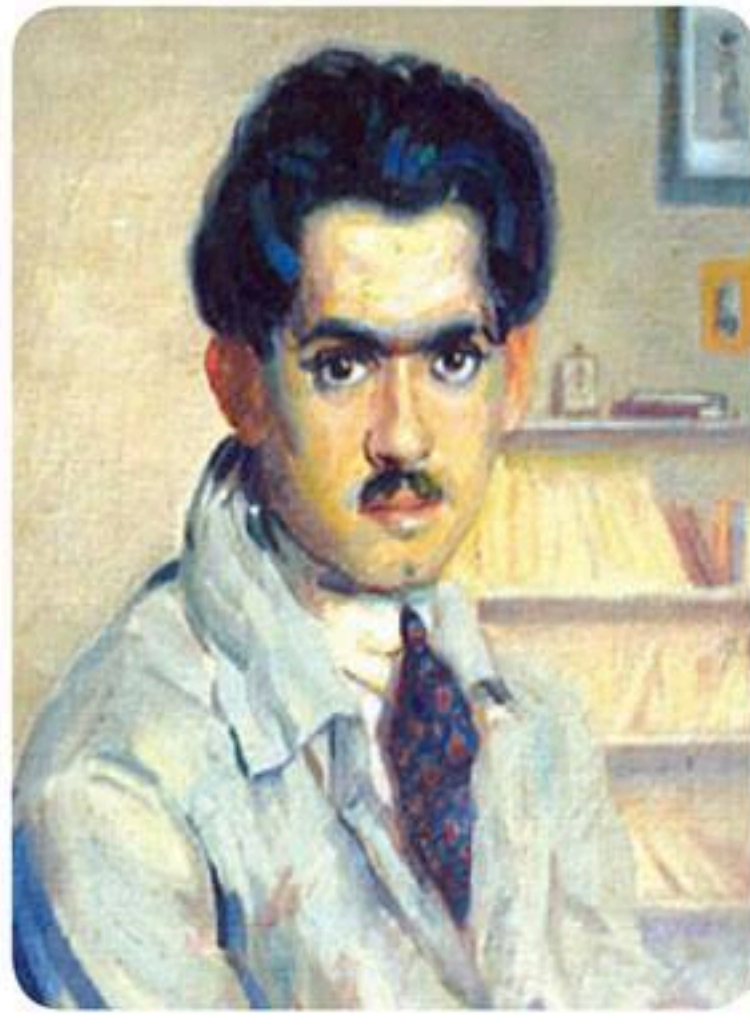




ياسمين ابنة الاميرة فريال ونجوى صلاح دياب



الفنان محمود سعيد



عمرو فؤاد وناهد يونس ونيفين سري

## من أجل عيون الفنان محمود سعيد

## الأسرة المالكة تتجمع في مصر بعد غياب 65 عاماً



الأمير عباس

## الأمير عباس الثالث: لم أر من قبل مثل هذا التجمع للعائلة المالكة

وروسيا وأمريكا وأستراليا.. قامت دار سكيرا للطباعة والنشر المتخصصة في إصدار الكتب الفنية ومقرها ميلانو بإيطاليا بطباعة هذا الأصدار في جزئين.. الأول يتضمن الأعمال الزيتية والدراسات التي أعدت خصيصاً لهذا العمل، والجزء الثاني يتضمن الأعمال الورقية بما في ذلك كراسات الخط العربي وكراسات الرسم الهندسي الخاصة بالفنان في مرحلة التعليم المدرسي وكراسات الأستش الخاصة به أثناء تلقيه التدريب في أكاديمية جوليان بباريس بالإضافة للمراسلات والمكاتبات الخاصة بالفنان وأرشيف الصور الفوتوغرافية الخاصة بالفنان وأسرته.

## تحقق الحلم

وقاليري هيس: باحثة وناقدة فرنسية.. تخرجت من جامعة "كامبريدج" عام ٢٠٠٤ وحصلت على بكالوريوس "تاريخ الفن" ثم حصلت على الماجستير عام ٢٠٠٥ من معهد "كورنولد" للفنون بلندن - بداية سألته.. لماذا وقع اختيارك على محمود سعيد؟  
قالت: لأنه من الفنانين المهمين في مصر.. وأحد رواد الفن المصري الحديث.. وقد أتيت لي الفرصة لمشاهدة بعض أعماله في مدينة دبي، حوالي عشرة لوحات.. بعدها بحثت عن أي شيء مكتوب عنه بأي لغة.. الإنجليزية أو الفرنسية أو الإيطالية، ولكنني لم أجده.. خاصة أنني لا أفهم اللغة العربية، لذلك قررت أن أعمل كتاباً عن محمود سعيد، في ذلك الوقت قابلت دكتور حسام رشوان.. فوجدته يعرف الكثير عن فناننا الإسكندريه ولكن ليس هناك أية كتب عنهم باللغات الأجنبية.. ومن حسن الحظ أنني وجدت كتاباً من تأليف الفنان الدكتور عصمت داوستاشي.. وهذا الكتاب ساعدنا كثيراً.. ومن خمس سنوات لم أكن أحلم بعمل كتالوج أو كتاب عن محمود سعيد.. وما نحن قد أنجزناه بالفعل.. وأصبح حقيقة.

## مشكلة لغوية

ما الصعوبات التي واجهتك أثناء إعداد هذا الكتاب؟  
أكبر مشكلة واجهتني هي أني لا أتكلم ولا أفهم اللغة العربية ولكن دكتور حسام رشوان لعب دوراً مهماً في ترجمة كل ما جعناهُ الي الفرنسية.. هل هناك نية لإنتاج كتب أخرى عن فنانين مصريين؟  
الفن التشكيلي المصري كما قرأت بعد ثروة هائلة مليئة بالإبداع، وبالطبع وبالتأكيد نفكر بجديفة في عمل كتب أخرى عن الفنانين المصريين أمثال "محمد ناجي، محمود مختار، ورمسيس يونان، خاصة أن أسرته لعبت دوراً مهماً في توثيق أعماله.



فاليري



حفيد الملك فاروق مع محرر الاخبار المسائي

## حفيد الملك فاروق: أنا سعيد بمساهمتي في عمل ثقافي مهم يثرى الفن المصري

الحدث قائلًا: لم أر طوال حياتي تجمعاً للعائلة المالكة في عزاء أو فرح كما رأيته اليوم في توقيع كتالوج محمود سعيد.

## "الكتالوج المسيب"

وبسؤاله عن رأيه في الكتالوج، قال لم أشاهده حتى الآن، ولكنني أعرف الفنان جيداً واحتفالية اليوم تؤكد على أنه حدث تاريخي للثقافة وللفن التشكيلي المصري.

الفنان محمود سعيد ولد ونشأ في الإسكندرية، والده محمد سعيد باشا الذي كان رئيساً لمجلس الوزراء، والفنان خال الملكة فريدة زوجة الملك فاروق.. وقد تحولت فيلا الأسرة بعد وفاة سعيد إلى متحف يضم أعماله.. محمود سعيد درس الحقوق بعد أصرار والده على عدم دراسة الفن، وأصبح بالفعل قاضياً، لكنه استقال بعد سن الخمسين وتفرغ تماماً لعشقه الأحدث "الفن".

الكتالوج الموثق Raisonné، يعد أول مجلد فني يحمل أعمال الفنان الموثقة، مكون من ٩٠٠ صفحة على جزئين.. استغرق ما يقرب من خمس سنوات.. أعده "د.حسام رشوان" الباحث في تاريخ الفن، والناقدة الفرنسية "فاليري هيس" مع مجموعة كبيرة من النقاد والباحثين.. وقد أسهم الفنان د.أشرف رضا رئيس قطاع الفنون التشكيلية ومدير الأكاديمية المصرية للفنون بربوما الأسبق كمستشار فني للكتالوج. "فاليري هيس" الناقدة الفرنسية قدمت شرحاً تفصيلياً بمكتبة الإسكندرية ثم مكتبة القاهرة، شرحت قصة ومحتويات الكتالوج وكيفية جمع لوحات سعيد من بلاد عديدة في العالم، وكيفية توثيق تلك الأعمال بدقة، وتتبعها منذ خروجها من مرسم الفنان حتى وصولها لمكانها الحالي.. وقالت فاليري هيس أن هذا الكتالوج يعد الأول من نوعه لفنان في مصر والشرق الأوسط، وتم بذل الكثير من الجهد حيث تتطلب أحياناً تصوير بعض الأعمال بفرنسا والسويد وإيطاليا

لدى مقتنيات الفنان في موسكو وجينيف وترتبط بها عائلته، وكانت مفاجأة لمعدة الكتالوج، وبالفعل حضرت مع مصور وطفنا جينيف وموسكو لتصوير اللوحات، وعن شعوره عند تصوير تلك اللوحات المهمة لوضعها في الكتالوج، قال:

تجربة فريدة ذكرتها بجديتي الملكة فريدة التي كانت دائماً تحكي لنا عن خالها الفنان محمود سعيد، وكيف كان سبباً في حبها للرسم والفن بشكل عام.

وما هو شعورك بتلك التجربة لفنان مصري؟ أشعر بالفخر والسعادة، فأنا عاشق لمصر.. كما اعتبر إثنى أسهمت في هذا العمل الثقافي المهم للفن المصري.

## الأمير عباس الثالث

أما الأمير عباس حلمي خفيد الخديوي عباس حلمي الثاني.. ابن الأمير محمد عبد المنعم الذي كان عضو مجلس الوصية على عرش مصر سنة ١٩٥٢ عند قيام ثورة ٢٣ يوليو، فقد علق على هذا

لقربه وحيه من البسطاء وهذا ماظهر في معظم أعماله.

## حوار مع الحفيد

خلال الاحتفالية التثيت بالأمير شامل أورلوف" حفيد الملك فاروق، ابن الأميرة فادية، الابنة الثالثة للملك فاروق حيث قال إنه حضر خصيصاً من موسكو لمصر من أجل هذه الاحتفالية، مؤكداً أن هذا الكتالوج لم يحدث في مصر من قبل وأن هذه النوعية مطلوبة للفن المصري الحديث ويتمنى تكرار هذا النموذج لفنانين آخرين مصريين حيث أن هناك الكثير منهم على مدار التاريخ يستحقون ذلك.

وعن اللوحات التي يمتلكها وتحدثت عنها "فاليري هيس" مؤلفة الكتالوج، قال أورلوف: أنا أملك لوحات للفنان محمود سعيد وعندما سمعت عن طريق وسائل الإعلام وتأكدت من دم محمد أبو الغار أن هناك كتالوجاً يتم إعداده عن الفنان.. بحثت عن معدة الكتالوج وهاتفتها وابلغتها أن

## زحام في مكتبة القاهرة

ولم يقتصر الحضور على رموز الماضي.. بل الحاضر المصري كان موجوداً بشكل ملحوظ، خاصة في احتفالية مكتبة القاهرة، ممثلاً في وزراء وشخصيات عامة، من بينهم د.شاكر عبد الحميد وزير الثقافة الأسبق، الفنان فاروق حسني وزير الثقافة الأسبق، هشام زعزوع وزير السياحة السابق، وعماد أبو غازي وزير الثقافة الأسبق، وحشد كبير من أساتذة ومحبي الفنون الجميلة.

## حدث فريد

وبلغ الزحام في قاعة المؤتمرات بمكتبة القاهرة أن الكثير تأيموا الاحتفالية وقفوا.. وكما قد قال د.أشرف رضا رئيس المؤسسة المنظمة للاحتفالية بعد كتالوج محمود سعيد حدثاً فريداً للثقافة والفن التشكيلي المصري ونادراً ما يتكرر. ورغم انتماء رائد الواقعية محمود سعيد للبطقة الارستقراطية إلا أنه أطلق عليه فنان الشعب

## ظهور العائلة المالكة

من بين من حضروا من العائلة المالكة حفيد الملك فاروق الأمير "شامل أورلوف" ابن الأميرة فادية الابنة الثالثة للملك فاروق، وياسمين بريتان ابنة الأميرة فريال، والأمير عباس حلمي خفيد الخديوي عباس حلمي الثاني، والده هو الأمير محمد عبد المنعم الذي كان عضو مجلس الوصية على عرش مصر سنة ١٩٥٢ عند قيام ثورة ٢٣ يوليو هو وكل من بهي الدين باشا بركات، والقائم مقام رشاد مهنى.. كما حضر أقارب الفنان محمود سعيد.. منهم أحفاد حسين بك سعيد الشقيق الوحيد للفنان محمود سعيد، وسيف على ذو الفقار خفيد محمد سعيد ذو الفقار ابن زينب هانم سعيد شقيقة الفنان، أحمد جواد حمادة وشقيقته أسمت جواد حمادة وأحفاد زينب هانم مظلوم بنت عم عديلة هانم مظلوم والدة الفنان.. عمرو فؤاد وزوجته ناهد يونس، والدتها عديلة هانم سري ابنة حسين باشا سري ووالدتها ناهد هانم سعيد أخت الفنان محمود سعيد، نيفين سري ابنة حسين باشا سري ووالدتها ناهد هانم سعيد حرم الفنان محمود سعيد والتي حضرت خصيصاً من "بوكراتون" بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية من أجل حضور حفل توقيع الكتالوج، وقالت أنها صاحبة آخر "بورتريه" رسمه الفنان محمود سعيد.

كما حضر أيضاً سعد الخادم حفيد الفنان محمود سعيد وزوجته زينة خلاط وهو ابن الدكتور حسن الخادم والسيدة نادية محمود سعيد وهو ابن شقيق المرحوم الفنان والمؤرخ والناقد سعد الخادم، وعالية مناصر.. والدتها ملك هاشم كريمة محمد باشا هاشم، والسيدة احسان هانم سري الابنة الكبرى لحسين باشا سري.. والدتها السيدة ناهد هانم سعيد شقيقة الفنان، والسيدة أفيين هاشم كريمة محمد باشا هاشم واحسان هانم سري ابنة حسين باشا سري رئيس الحكومة.. والدتها ناهد سعيد شقيقة الفنان فؤاد يونس وناهد يونس، والدهما محمود بك يونس والدتهم عديلة هانم سري ابنة حسين باشا وناهد سعيد شقيقة الفنان محمود سعيد.



فاليري ود. حسام ود.أشرف

نيفين سري: أنا صاحبة آخر «بورتريه» رسمه الفنان محمود سعيد.. وحضرت من أمريكا خصيصاً لأشارك في الاحتفالية